دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم التاريخ وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي

أ.م. شيماء حمزة كاظم
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
ghadeerhamza@yahoo.com

ملخص البحث

هدف هذا البحث الى :-

1- تعرف دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم التاريخ .

2- تعرف العلاقة بين الدافعية والتحصيل لدى طلبة قسم التاريخ .

بلغت عينة البحث (39) طالبا" وطالبة عن المرحلة الاولى , و (44) طالبا" وطالبة عن المرحلة الثانية , و (25) طالبا" وطالبة عن المرحلة الثالثة , و (25) طالبا" وطالبة عن المرحلة الرابعة .
أما اداة البحث فكانت عبارة عن مقياس بنته الباحثة لقياس الدافعية تكون من (20) فقرة امام كل فقرة خمس بدائل . استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :- معامل ارتباط بيرسون , الاختبار التائي لعينة واحدة و معامل الفا كرونباخ . وبعد تحليل النتائج احصائيا" توصلت الباحثة الى ان طلبة قسم التاريخ يتمتعون بمستوى عالي من الدافعية وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى بعض التوصيات منها :-

1- الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلبة نحو اختصاصهم الدراسي .

2- الافادة من مقياس الدافعية لغرض توزيع الطلبة كل حسب رغبته في مختلف اقسام كلية التربية .

كلمات مفتاحية :الدافعية ، علاقة الدافعية بالتعلم , انواع الدوافع ، المواد الاجتماعية

Research Summary

Abstract This research aims to: -

1. Definition of the students' motivation to join the Department of History.

2. Know the relationship between motivation and achievement among students of the Department of History.

Total sample (39) Talia "and female students for the first phase, and (44) male" and female students for the second phase, and (25) male "and female students from the third stage, and (25) male" and female students from the fourth stage.
The search tool was a researcher built a scale to measure the motivation to be of (20) in front of each paragraph, paragraph five alternatives. The researcher used statistical means the following: - Pearson correlation coefficient, samples t test for one sample and Cronbach's alpha coefficient. After analyzing the results statistically, "the researcher concluded that the Department of History students have high level of motivation and in the light of the results reached the researcher to some of the

recommendations, including: -

1. attention to the development of students' attitudes toward their specialty school.

2. benefit from the motivation scale for the purpose of distribution of students, each according to his desire in different sections of the Faculty of Education.

Motivation

Relationship motivation to learn

Types of motives

Social materials

الفصل الاول

التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث :-

لاحظ المربون ان الطلبة يتفاوتون في تحصيلهم ومستويات تعلمهم حتى عندما تتساوى كافة الظروف , فقد يتعلمون في المدارس نفسها وعلى أيدي المدرسين أنفسهم ويدرسون الكتب نفسها , ولكن بعضهم يتعلم أكثر من الاخرين ويعنى بعضهم بالمادة الدراسية بينما يعنى أخرون بأمور أخرى , وقد افترض العلماء وجود عدة عوامل تؤدي الى هذا التفاوت من أهمها ما اطلق عليه الدافعية التي تعد مفهوما ضروريا في العملية التربوية , لدرجة أن احد علماء النفس التربوي قال عنها انها أهم المبادئ التربوية على الاطلاق , ولاغرابة في ذلك فمن دون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم , فأنت تستطيع كما يقول المثل الأنجليزي (ان تجر الحصان الى النهر , ولكنك لاتستطيع أن تجبره على الشرب) ومن هنا يصبح تحسين دافعية الطلبة للتعلم هدفا تربويا في حد ذاته يسعى اليه فلاسفة التربية وعلماؤها والمدرسون , ويمكن النظر الى الدافعية باعتبارها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم , بل لتطويره وتنميته عند الطلبة , وعندما تنطلق هذه الطاقة فأنها تؤدي الى رفع مستوى الاداء وتحسينه والى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة والى استعمال استراتيجيات تعلمية متطورة والى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصلون عليها اثناء العملية التربوية. (العتوم وأخرون , 2008 , ص 169) .

فمن الضروري تأسيس عملية التعلم على حاجات الفرد ودوافعه لضمان تحقيق كافة اهداف التعلم ونتائجه , وقد تأكد هذا الاتجاه عند العلماء من خلال التجارب المتنوعة التي اثبتت فاعلية الدوافع في حدوث التعلم , فالطلبة الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية اكبر في حين ان الذين ليس لديهم دافعية عالية سيكون تحصيلهم أقل , لذا فأن نجاحهم دراسيا يتوقف على مقدار مالديهم من دافعية نحو الدراسة . ويرى بعض العلماء ان ضعف التحصيل لدى بعض الطلبة وفشلهم في تحقيق نتاجات التعلم او تعلم مواد ومواضيع معينة , وكذلك التباين في مستوى الدافعية ووجود الفروق الفردية لديهم في هذا المجال ليس بسبب عدم كفاية أو قدرة الطلبة على التعلم او بسبب ضعف قدراتهم الفعلية ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم وقد يرجع غياب أو ضعف الدافعية لديهم الى جهل المدرسين بدور الدافعية في عملية التدريس او لعدم قدراتهم على اثارة الدافعية لديهم وتحفيزهم على بذل الجهد والمثابرة خلال عمليات التعلم . (الزغول والمحاميد , 2007 , ص 100 – 101)

وتأسيسا على ماتقدم فان مشكلة البحث الحالي تتجلى في التساؤل الاتي : تعرف دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم التاريخ وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي .

2- أهمية البحث :-

ترمي المواد الاجتماعية الى تحقيق الكثير من الاهداف من أهمها إكساب الطلبة مفاهيم مختلفة تساعدهم في فهم البيئة بمظاهرها الطبيعية والبشرية , كما تهدف الى تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة كالاتجاه نحو التعلم الذاتي والبحث عن الحقيقة والاتجاه نحو العلم بوصفه طريقا للحياة . (فرج الله , 2009 ص 68 – 71)

فهي تعنى بدرسة الانسان من حيث علاقات افراده وجماعاته بعضهم ببعض , ومن حيث العلاقات التي بين الانسان وبيئته والمشكلات التي نشأت وتنشأ عن جميع هذه العلاقات (السيد وعبد الحميد , 2007 , ص 11) .

لذلك اصبح الاهتمام بالمواد الاجتماعية في الوقت الحاضر له أهمية كبيرة لما يشهده العالم من تحولات سريعة , تقتضي تغيرا سريعا في افكار الاجيال الحالية في المدارس , ليصبحوا اعضاء صالحين ليس في مجتمعهم الحالي فحسب بل وفي المجتمع المتغير بصورة مستمرة , لأن التحول الاجتماعي يخطو غالبا خطوات أوسع من الخطوات التي تخطوها التربية . (القره غولي , 2004 , ص 10)

ضف الى ذلك تعد المواد الاجتماعية من المواد الاساسية التي استقرت في المناهج المدرسية منذ زمن بعيد في المراحل التعليمية جميعها , وقد زاد الاهتمام بمناهج الدراسات الاجتماعية نتيجة لأدراك المؤسسات التربوية بأهميتها في بناء المواطن المتكامل , إذ تعالج هذه الدراسات المجتمع وما فيه من دوافع وتطلعات (الرشايدة , 2006 , ص 15) .

لذا تعد الدافعية من العوامل الرئيسة التي تقف وراء التعلم الانساني فهي القوة التي تدفع الانسان الى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وانماط السلوك المتعددة على اعتبار ان تعلم مثل هذه الخبرات يساعده على تحقيق اهدافه وفي عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به .(الزغول والمحاميد , 2007 , ص 99) .

فالدافعية الانسانية ذات ارتباط وثيق بسلوك الفرد الامر الذي اعطاها اهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس , فيمكن تغير كثيرا" من السلوك الانساني في ضوء دافعية الفرد , كما ان اداء الفرد واقباله على القيام باعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه, وبذلك تلعب الدافعية دورا حيويا وفاعلا في السلوك الأنساني فهي تقوم بأثارته وتحريكه وتحافظ على دوامه مادامت الحاجة قائمة لذلك . (القاسم واخرون , 2001 , ص109) .

وان الدافعية تعمل على المبادرة في السلوك واستمراره , وهي تؤثر في الادراك وتتأثر به بالمقابل , وأيا كان مسارها فستؤثر في القرارات حول أي السلوكيات سيتم استعمالها , وأي الاهداف يتم البحث عنها , وأي الاحداث سيتم إدراكها وملاحظتها .

(Ring , 1961 :107)

وتعد الدافعية موضوعا ضروريا فيما يخص المدرس لكونه يمكن ان يخدم غرضين في أن واحد , الاول أن الدافعية هي احدى اغراض التدريس التي تهدف الى استثارة اهتمام الطلبة بمختلف النشاطات العقلية والنفسية , والثاني هو أنها وسيلة مهمة لتحقيق الاهداف التربوية فتصبح احدى العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارة. (كراجه , 1997 , ص 206) .

وللدافعية أهمية في تحديد نوع المعلومات التي يدركها الطلبة أو يحتفظون بها , كذلك تلعب دورا في كيفية استعمال المعلومات في العمليات الرمزية من حل المشكلات والتفكير الابداعي ومن الطبيعي ان هذه المعلومات تعد أمورا داخلية , لايمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ومن أجل ذلك حاول علماء النفس ان يصمموا مواقف ينعكس فيها أداء العمليات الرمزية في صورة سلوك موضوعي أكثر قابلية للقياس من اختبارات حل المشكلات والمواقف التجريبية . (موراي , 1988 , ص 21)

نستنتج مما سبق ان الدافعية هي تلك القوى المحركة التي تدفعنا الى عمل شيء ما وتعتمد على عوامل داخلية واخرى خارجية وبذلك تختلف نظرة الطلبة الى المدرسة والى المدرس , أذ نجد ان طالبا يحب المدرسة والمدرس لأنه يجد فيهما من المثيرات مايرضى وان بيئة المدرسة سهلة بسيطة مثيرة له ومحركة لدوافعه , وعلى الجانب الاخر هناك طالب يكره المدرسة نظرا لأنها بيئة معقدة ومملة والمدرس فيها يعمل كجلاد , فوجود الدافعية عند الفرد شيء اساس في عملية التعلم لايمكن ان تتم بدونه وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على تكوين دافعية عند الطلبة , فالدافعية من أهم اسس التعلم تقتضي بأن يعمل المدرس على استثارة دافعية الطلبة وان يوفر لهم في الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية وتشبع حاجاتهم ورغباتهم , وقد أكدت التربية الحديثة هذه الناحية الاساسية وهي ضرورة وجود غرض واضح يدفع الطلبة نحو التعلم لذلك تعنى بإتاحة الفرصة أمامهم نحو التعلم لكي يشتركوا اشتراكا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تهمهم والتي تمس نواحي مهمة في حياتهم حتى يشعر كل منهم بدافع حقيقي نحو تحقيق الاغراض المرجوة .(زيتون , 2005 , ص 447 – 448)

لذا فمن الضروري تأسيس عملية التعلم على حاجات الفرد ودوافعه لضمان تحقيق كافة اهداف التعلم ونتائجه وقد تأكد هذا الاتجاه عند العلماء من خلال التجارب المتنوعة التي اثبتت فاعلية الدوافع في حدوث التعلم وان نجاح الطلبة دراسيا يتوقف على مقدار مالديهم من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كان إنجازهم افضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همتهم ويقل ميلهم للانجاز ويهمل تحصيلهم الدراسي عندما تهبط لديهم الدافعية نحو الانجاز . (لمعان , 1994 , ص 18)

ويمكن للمدرس ان ينمي حافز التحصيل لدى الطلبة من خلال إحداث تغيير في سلوكهم العام , وتحويله من سلوك ذي طبيعة غير هادفة وخاملة ومترددة الى طبيعة مستقرة وواثقة تتميز بالتخطيط والحيوية والمبادرة من خلال : –

- جذب انتباه الطلبة من خلال عرض عدد من المشاكل الحياتية العامة أو الخاصة ليقوموا بمعالجتها دون اكراه .
- تزويد الطلبة بخبرات مفيدة تتعلق بحوافز تحصيلهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم والاستعانة بمدرسي التخصصات المختلفة من اجل توفير الخبرة المناسبة التي تساعد الطلبة في جانب معين لكي يتزايد معدل تحصيلهم .
- مساعدة الطلبة على إدراك قدراتهم واستعداداتهم ودوافعهم التحصيلية وعلاقة ذلك بسعيهم نحو اهداف معينة .
- ربط حوافز التحصيل بمظاهر الحياة الخاصة بالطلبة لضمان جدية الدافع نحو التحصيل .
- توافق الدوافع التحصيلية مع قيم الطلبة وافكارهم وقيمهم الثقافية عند سعيهم لتحقيق هدف معين . (محمود , 2005 , ص 287 – 288) .

زيادة على ذلك ان الطلبة يختلفون في طرائق واساليب الاستجابة للانظمة التعليمية والمدرسية , فالبعض من الطلبة يقبل على الدراسة بشغف وارتياح وفاعلية عالية للتحصيل العلمي والبعض الاخر يقبل على الدراسة بتحفظ وتردد , والبعض يرفض ان يتعلم اي شي يقدمه المدرس , الامر الذي يؤكد على أهمية الدافعية في تغيير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين الطلبة , وبهذا نجد ان بعض الطلبة قد يتميزون بتحصيل دراسي عالٍ رغم ان قدراتهم العقلية قد تكون منخفضة , وعلى العكس من ذلك نجد بعضهم من ذوي

الذكاء المرتفع وقد يكون تحصيلهم الدراسي منخفضا , لذلك نجد ان التحصيل الدراسي يرجع الى عوامل منها , ارتفاع او انخفاض الدافعية نحو التحصيل حيث يوجد ارتباط وعلاقة قوية بين الدافع للتحصيل والانجاز (الاداء) . (www.Pdffactorg.com)

ولذلك تقع على عاتق الجامعات مسؤولية اثراء وتطوير وتنمية البناء المعرفي للمجتمع , ولكي تتمكن الجامعة من تحقيق التقدم في هذا العصر الدائم التغيير نجدها تبذل قصارى جهدها لاستثمار كل طاقاتها وثرواتها المختلفة وعلى رأس هذه الثروات والطاقات ثروتها البشرية التي هي بمثابة أغلى الثروات (الطلبة) هم العنصر الاساس الذي يتحمل اعباء ومسؤوليات البناء والنهوض والتنمية والتقدم الشامل .(الحسن والجابري , 1986 , ص 263) .

وتأسيسا" على ماتقدم ذكره تتجلى آهمية البحث الحالي بالأتي :-

1- اهمية المواد الاجتماعية بعامة والتاريخ بخاصة لكونها تسهم في خلق جيل ذي قدرات نافعة للمجتمع الذي يعيشون فيه.

2- أهمية الدافعية لكونها من أهم العوامل التي تسهم في التربية بوجه عام والتعلم بوجه خاص .

3- أهمية دافع التحصيل وفوائده وامتيازاته على صعيد الفرد والمجتمع .

4- أهمية المرحلة الجامعية اذ يحصل الطالب فيها على التخصص .

هدفا البحث :-

يهدف البحث الحالي الى :-

1-تعرف دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم التاريخ .

2- تعرف العلاقة بين الدافعية والتحصيل لدى طلبة قسم التاريخ .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بـ

1- طلبة قسم التاريخ (بمراحله الاربع) في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي 2012 – 2013 .

2- أستبانة مقياس الدافعية .

تحديد المصطلحات :-

اولا : الدافعية

عرفها كل من :-

أ- ربيع , 2008

" على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة اليها وبأهميتها العادية او المعنوية (النفسية) بالنسبة له " (ربيع , 2008 , ص 461) .

ب- سعيد , 2008بأنها " حالة داخلية لدى المتعلم تحرك افكاره ووعيه وتدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالانشطة التي تتعلق به والاستمرار في أداء هذه الانشطة التي تحقق التعلم لديه , وتسهم في إيصاله الى حالة التناغم مع الموقف التعليمي وتحقق له التكيف مع البيئة المدرسية" (سعيد , 2008 , ص 118) .

أما التعريف الاجرائي للدافعية

هي قوة داخلية تحرك الطلبة باتجاه معين يمكن قياسها من خلال الاجابة على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض

ثانيا : قسم التاريخ :

أ- عرفه الاحمد واخرون , 2004 بأنه " سجل الاعمال الناس في الماضي نستخلص منه العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل " (الاحمد واخرون , 2004 , ص 7)

عرفت الباحثة قسم التاريخ بانه : احد اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية فيه مدة الدراسة أربع سنوات وهو المسؤول عن أعداد المدرسين والمدرسات الذين يتولون مهمة تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة والاعدادية ومعاهد اعداد المعلمين .

ثالثا : التحصيل :

عرفه كل من :

أ- علام , 2000

بأنه : " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية او في مجال تعليمي او تدريسي معين " . (علام ، 2000 , ص 305)

ب- سمارة ,2008

بانه : " المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية محدودة " . (سمارة , 2008 , ص 52) .

التعريف الأجرائي للتحصيل هو :-

الدرجة التي حصل عليها طلبة قسم التاريخ في نهاية كل عام دراسي في الامتحانات المعدة لهم .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا :- جوانب نظرية :-

- مفهوم الدافعية .
- علاقة الدافعية بالتعلم .
- انواع الدوافع .
- وظائف الدوافع .
- دافعية التحصيل .

ثانيا :– دراستان سابقتان

- دراسة هرمز وحبيب , 1989
- دراسة خليفة , 2000
- موازنة الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية .

- **مفهوم الدافعية :–**

يشير مصطلح الدافع (Motive) الى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص او حاجة معينة سواء كانت بيولوجية او نفسية او اجتماعية . لذلك فان مفهوم الدافع يرتبط بمفهوم الحاجة (Need) حيث تشير الحاجة الى تغير او نقص او زيادة في حالة الفرد مما يسبب حالة من التوتر والقلق يسعى الدافع الى إزالتها واعادة الفرد الى حالة من التوازن والتكيف , اي ان وظيفة الدافع (كحالة سيكولوجية داخلية) هي اشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية . ولذلك ارتبط مفهوم الدافع والحاجة بمفهوم التوازن (Home_stasis) والذي يشير الى نزعة الفرد بشكل عام الى تحقيق التوازن والتكيف , فأذا حدثت الحاجة فان العضوية تنتقل من حالة التوازن الى حالة التوتر مما يتطلب تطوير دافع يهدف الى خفض التوتر , وان نجاح الدافع يعني عودة العضوية الى حالة التوازن مرة اخرى , ويرتبط مفهوم الدافع والحاجة بمفهوم الحافز حيث تعمل الحوافز باشكالها المختلفة دورا مهما في توجيه الدافعية بشكل عام وتحديد قدرة الدوافع على اشباع الحاجات وتحقيق التوازن . (العتوم واخرون , 2008 , ص 170 – 171) لذلك تعد الدافعية من القوى المحركة التي تقف وراء حدوث معظم سلوكاتنا اليومية , فأذا ما تأملنا في انماط الفعل السلوكي الذي نقوم به نجد انها جميعا موجهة نحو تحقيق غرض او هدف تسعى للحصول عليه , ولا ينحصر دور الدافعية في تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق غرض معين فحسب , بل انها تعمل على خفر وحث الكائن البشري على اكتساب وتعلم سلوك وخبرات معينة في سبيل تحقيق غايات واغراض يطمح اليها , واعتمادا على ذلك فالدافعية تشكل محورا اساسيا في السلوك الانساني وهي جانب مميز من جوانب الشخصية الانسانية والتي تجعل منها ديناميكية – تفاعلية ومؤثرة وذات أرادة يتميز بها الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى , من ذلك نجد ان معظم تعاريف الدافعية تؤكد على انها قوة محركة للسلوك تعمل على أثارته وتوجيهه ومده بالطاقة ريثما يتحقق الهدف المرتبط او اشباع الحاجة التي تشيرها , وفيما يلي عرض لبعض تعاريف الدافعية منها أنها :–

- حالة توتر او عدم توازن داخلي تحدث بفعل مثيرات داخلية او خارجية يتولد عنها سلوك ويتم توجيهه ومده بالطاقة اللازمة ريثما يتحقق اشباع او الوصول الى حالة التوازن او تحقيق الغرض الذي يرتبط بها .
- حالة أستثارة وتوتر داخلي يثير السلوك ويدفعه نحو تحقيق هدف معين .
- عملية داخلية تثير نشاط الفرد وتعمل على تنظيمه وتوجيهه نحو هدف محدد .
- استعداد لدى الكائن الحي يدفعه لبذل أقصى جهد لديه من اجل تحقيق هدف معين .

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة نستنتج الملاحظات التالية حول الدافعية :–

1– هي تكوين افتراضي غير ملموس يستدل عليه من خلال انماط السلوك والمقاصد الكامنة وراءه.

2- هي حالة استثارة داخلية تتمثل في وضع من عدم التوازن او التوتر وتعكس وجود حاجة تتطلب الاشباع او وجود هدف يسعى الفرد الى تحقيقه .

3- تنشأ بفعل عوامل من داخل الفرد (حاجات وميول واهتمامات) او بفعل عوامل خارجية (بواعث) .

4- تولد سلوك وتوجهه وتحافظ على استمراريته ريثما يتحقق الهدف .

5- تمثل الدافعية في بعض الحالات وضعا مؤقتا ينتهي حال تحقيق الهدف أو اشباع الدافع , ولكنها في حالات اخرى تستمر لفترة طويلة لدى الفرد ولاسيما في حالة وجود اهداف صعبة او بعيدة المدى . (الزغول واخرون , 2007 , ص 96 – 97) .

2- علاقة الدافعية بالتعلم :-

هناك ارتباط كبير بين عملية التعلم والدافعية , من حيث علاقة كل منهما بالسلوك الفردي , فالتعلم يتضمن تغييرا في مكونات وهيئة السلوك , اما الدافعية فترتبط بحث هذا السلوك على التغيير , وبعبارة اخرى يرتبط التعلم بتوقعاتنا للشكل النهائي للسلوك , وهذا الشكل النهائي لايتم الا اذا كان هناك دافعية لهذا السلوك , اي مسوغ للقيام بالسلوك ودفعه والاحتفاظ بقدر من الاداء ومن ثم توجيهه وتوقفه فلكي يتعلم الطلبة مثلا يجب ان يكون هناك مسوغا لتعلمهم الذي يدفعهم للقيام بسلوك معين ويحتفظون بمستوى من الاداء الذي يوصلهم الى هدفهم . (سليم , 2004 , ص 293).

من ذلك نرى ان هناك عدة اثار للدافعية لها علاقة مباشرة مع سلوك الطلبة منها :-

1- توجه سلوك الطلبة نحو اهداف معينة : فمن المعروف ان الطلبة يضعون اهدافا لأنفسهم ويوجهون جهودهم وسلوكهم نحو تحقيق هذه الاهداف .

2- الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الاهداف فهي تحدد فيما اذا كان الطلبة سيتابعون مهمة معينة بحماس وتشوق , ويثابرون على القيام بسلوك معين حتى يتم انجازه . ام انهم سوف يقومون بالعمل بنوع من الفتور واللامبالاة .

3- الدافعية تزيد من المبادأة بالنشاط , والمثابرة عليه فهي تحدد فيما اذا كان الطلبة سوف يبادرون ذاتيا للقيام بالنشاط . فهم أميل الى البدء بمهمة معينة عندما يرغبون القيام بها , واذا كانوا يحبونها فأنهم يميلون الى الاستمرار في أدائها , والمثابرة عليها حتى عندما يحول بينهم وبينها حائل او يصابون بالاحباط اثناء قيامهم بها.

4- الدافعية تنمي معالجة المعلومات عند الطلبة , فهي تؤثر في كيفية ومقدار معالجة الطلبة للمعلومات.

5- الدافعية تحدد النواتج المعززة للتعلم : ترى النظرية السلوكية ان الدافعية هي التي تحدد الاشياء والحوادث المعززة لتعلم الطلبة , فأذا كان الطلاب مدفوعين تماما لتحقيق النجاح الأكاديمي فأنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز كلما حصلوا على علامة عالية (امتياز مثلا) , ويشعرون بالالم والانزعاج اذا حصلوا على علامة متدنية (او حتى علامة أقل من الامتياز)

6- الدافعية تعود الطلبة على اداء مدرسي أفضل , وذلك نتيجة منطقية لكل ماتقدم من الفوائد , وبذلك يمكن الاستنتاج ان الطلبة المدفوعين جيدا للتعلم هم أكثر الطلبة تحصيلا .(العتوم , 2008 , ص 172 – 174)

- **انواع الدوافع :-**

تصنف الدوافع الى طائفتين بحسب المصادر التي تثيرها وهي دوافع داخلية وخارجية ,

فالدافعية الداخلية هي الدافعية التي تكون مرتبطة بموضوع التعلم , وعندما يكون الموضوع المراد تعلمه هو الدافع للتعلم او المحرك او يكون السلوك الذي يتم اكتسابه هو نفسه الدافع للتعلم , في حين ان الدافعية الخارجية هي دافعية بعيدة عن موضوع التعلم , وهي توجد عندما يكون المحرك للتعلم غير متضمن في هدف ولكنه موجود في خارجه كالرغبة في الحصول على تقدير مرتفع , او الرغبة في تجنب العقاب .

فالدافعية الخارجية التي لاترتبط بموضوع التعلم ولا بهدفه , تؤدي الى فقدان الطلبة لحب التعلم , وعدم الإفادة في حياتهم المستقبلية مما تعلموه في المدرسة . (سليمان , 1999 , ص 40) .

وتعد الدوافع الداخلية أفضل من الدوافع الخارجية فيما يخص عملية التعلم , فالدوافع الخارجية هي القدرة الموجودة خارج النشاط او العمل او موضوع التعلم ولا علاقة تربطها به من حيث الهدف او التنظيم او القيمة الذاتية , وتستعمل عادة لدفع المتعلم نحو العمل والموضوعات المختلفة , وتتخذ الدوافع الخارجية شكل الجوائز المادية او المعنوية كالدرجات والثناء ونيل أعجاب المعلمين وتقديرهم .

(الكناني والكندري , 1995 , ص 205)

وبعبارة أخرى تصنف الدوافع على اساس فطري ومكتسب فالدوافع الفطرية تسمى كذلك بالدوافع الغريزية وهي التي تدفع الفرد الى التماس اهداف طبيعية موروثة وتتنوع الدوافع الفطرية وتظهر كما يلي :

– ظهورها منذ الولادة اي قبل ان تكون الخبرة والتعلم .

– دوافع خاصة بالحفاظ على بقاء الفرد وتسمى بالحاجات البيولوجية كالحاجة الى الهواء الاخراج الطعام والنوم .

– دوافع خاصة بالحفاظ على الذات وهي دافع الجنس والامومة .

– دوافع دفاعية ترتبط بالحفاظ على الذات .

– دوافع تمكن الانسان من اكتشاف البيئة .

أما المكتسبة فهي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد ويتم تعلمها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع الحب والتقدير والاحترام والتملك والسيطرة والانتماء والصداقة والتفوق والتحصيل وغيرها من الحاجات الاخرى .(محمد, 2002 , ص 197)

- **وظائف الدوافع :-**

يمكن القول بوجه عام ان للدوافع ثلاث وظائف مهمة هي على النحو الاتي :-

أ- أنها تضع امام المتعلم أهدافا معينة يسعى لتحقيقها : بمعنى انها تطبع السلوك بالطابع الفرضي فكل دافع يرتبط بغرض معين يسعى لتحقيقه , وحسب حيوية الغرض ووضوحه وقربه او بعده حسب مايبذل الفرد من نشاط في سبيل تحقيقه واشباعه , ويهمنا ان نتعرف على هذه الأوجه المتعلقة بأهمية الغرض واثره في علم الفرد .

1- **حيوية الغرض :-**

كلما زادت حيوية الغرض كلما زاد الجهد المبذول وكلما استمر الكائن الحي في بذله حتى يحقق الغرض المنشود . فالحصول على شهادة دراسية تؤهل الفرد , الحصول على عمل مناسب يعتبر غرضا حيويا له أهمية في حياة الفرد ومن ثم يبذل في سبيل تحقيقه كل جهد مستطاع ولا يبخل عليه بالجزاء الأكبر من حياته بمضيه في تعلم المواد الدراسية لهذه الشهادة .

2- **وضوح الغرض :-** لبلوغ الهدف تأثيره ايضا في دفع المتعلم نحو بلوغه . فالعمل من أجل هدف واضح يتجه نحوه المتعلم حتى يبلغه بخلاف العمل من أجل هدف غير واضح , ومهما كانت طبيعة الموقف التعليمي فأنه في الاحوال التي لايعرف المتعلم فيها الغرض الحقيقي لمادة تعليمية , فأنه سيتجه نحو أغراض اخرى يسعى لتحقيقها , اغراض لاتتعلق بالمادة ذاتها .

3- **قرب الغرض او بعده :-**

من اغراض التعلم مايمكن تحقيقه في حصة مدرسية واحدة , ومنها مايحتاج الى عدد من الدروس , ويجب ان نوضح ان قدرة الطلبة على التعلم لأغراض قريبة او بعيدة تتوقف على عوامل كثيرة لعل من أهمها عامل السن , فالاطفال يتعلمون في الغالب لاغراض قريبة لعل اهمها ارضاء المدرس او الاب , او التخلص من الموقف التعليمي في حد ذاته والفراغ منه , اما الكبار يتعلمون في الغالب لاغراض أبعد تتصل بمستقبلهم وحياتهم .

ب- انها تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط :-

فالتعليم يحدث عن طريق النشاط الذي يقوم به الفرد ويحدث هذا النشاط عند ظهور دافع او حاجة تؤدي الى الاشباع , فالدوافع هي الطاقات الكامنة عند الفرد والتي تجعله يقوم بنشاط معين , فقد تستطيع درجات الامتحان كدافع ان تشجع الطلبة وتمدهم بقدر من الجهد للمذاكرة والتعلم .

ج- انها تساعد في تحديد أوجه النشاط المطلوبة لكي يتم التعلم :-

الدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل بعضها الاخر عندما يقوم الفرد بقراءة كتاب تحت تأثير دافع معين كمراجعة درس مثلا أو تحضير موضوع لا ينتبه الا الى الأجزاء المتصلة بعمله , ولايدرك غيرها الا ادراكا سطحيا , بخلاف ما اذا كان الدافع هو تعلم الكتاب كله . (زيتون , 2005 , ص 452- 453) .

- **دافعية التحصيل :-**

يؤكد العديد من علماء النفس ان دافعية التحصيل سمة شخصية شبه ثابته وهي داخلية المنشأ , حيث يؤكد موراي (Murray) ان لدى الانسان (28) حاجة نفسية مثل الانتماء والعدوان والاستقلال والدفاع والجوع والعطش وعلى رأس هذه الحاجات تقع حاجة التحصيل لارتباط تحقيق الحاجات الاخرى بهذه الحاجة , في حين نجد ان بعض علماء النفس يرون ان دافعية التحصيل خارجية المنشأ تتولد لدى الانسان بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية وعوامل التدعيم البيئي وهي ترتبط بخبرات وتوقعات الافراد ومواقف النجاح والفشل التي يواجهونها .

يؤكد ماكليلاند ان دافعية التحصيل ترتبط بكافة الانشطة الانسانية وهي تتواجد لدى جميع الافراد ولكنها تتباين من فرد الى اخر تبعا لمصدر مركز الضبط فالافراد الذين يسود لديهم الضبط الداخلي يمتازون بالمثابرة والاجتهاد والدافعية العالية نحو النجاح والتحصيل

بدوافع داخلية بعيدا عن أية معززات أو مكافئات خارجية , في حين يمتاز ذو الضبط الخارجي بالنزعة الى تحقيق النجاح سعيا وراء الحصول على المكافئات والمعززات الخارجية علما ان تنمية مصدر الضبط لدى الافراد يعتمد على اساليب التربية والتنشئة الاجتماعية التي تعرضوا لها بالإضافة لذلك اضاف اتكنسون بعدا جديدا لدافعية التحصيل يتمثل في ميل الافراد الى تجنب الفشل حيث يندفع الافراد الى تحقيق مزيد من النجاح والتحصيل وتجنب الفشل , ويرى ان دافعية التحصيل لدى الافراد تتحدد من خلال تفاعل ثلاثة عوامل هي :-

1- دافع تحقيق النجاح مقابل تجنب الفشل .

2- مستوى ادراك الفرد لتحقيق النجاح تبعا لصعوبة او سهولة المهمة التي يقوم بها .

3- القيمة النسبية للمهمة مقارنة بالمهمات الاخرى , حيث تزداد مثابرة ودافعية الفرد في انجاز مهمة وتحقيق النجاح فيها اذا كانت مهمة وذات قيمة بالنسبة له . (الزغول والمحاميد , 2007 , ص 99 – 100) .

ثانيا : دراستان سابقتان

1- دراسة هرمز وحبيب , 1989

(علاقة دافع الانجاز الدراسي بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي)

أجريت هذه الدراسة في العراق وكانت ترمي الى معرفة علاقة دافع الانجاز الدراسي بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي وتالفت عينة الدراسة من طلبة الصف السادس الاعداي (علمي – ادبي) ومن كلا الجنسين بواقع (622) طالبا" وطالبة استعمل الباحثان مقياس دافع الانجاز الدراسي للكناني (1979) والمعدل من قبل السعدي (1981) واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :(معامل ارتباط بيرسون , تحليل التباين , الاختبار التائي) وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين دافع الانجاز الدراسي والتحصيل الدراسي لدى افراد عينة البحث مما يؤشر انه كلما زادت دافعية الانجاز الدراسي زاد التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما اظهرت النتائج ان الاناث اعلى دافعية من الذكور , وان طلاب الفرع العلمي اعلى دافعية من طلاب الفرع الادبي . (هرمز وحبيب , 1989 , ص 201- 210)

2- دراسة خليفة , 2000

(علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر)

أجريت هذه الدراسة في جامعة قطر / كلية التربية وكانت تهدف الى التعرف علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر , وتكونت عينة الدراسة من (302) طالبة من طالبات التخصصات العلمية والأدبية في كلية التربية , واستعملت الباحثة أداتين تمثلت بـ (قائمة مهارات التعلم والاستذكار ومقياس الدافع المعرفي) فضلا عن اعتماد المعدل الأكاديمي للطالبات , أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة وموجبة بين كل من التحصيل ومهارة انتقاء الافكار الاساسية وطرائق العمل فيما يخص عينة التخصصات العلمية , كما أظهرت ايضا علاقة دالة وموجبة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي

لدى عينة البحث ككل , في حين لم تظهر النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي فيما يخص عينة التخصصات العلمية وعينة التخصصات الأدبية . (خليفة , 2000 , ص 13 – 44) .

- الموزانة بين الدراستين السابقتين والدراسة الحالية .

1– الاهداف :-

تباينت أهداف الدرستان السابقتان بتباين مشكلاتها فهدفت دراسة (هرمز وحبيب , 1989) الى معرفة علاقة دافع الانجاز الدراسي بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي وهدفت دراسة (خليفة , 2000) الى معرفة علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر , أما الدراسة الحالية فهدفت الى معرفة دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم التاريخ وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي .

2– أماكن اجراء الدراسة

أختلفت الدراستان السابقتان من حيث مكان اجرائها فمنها ما اجري في العراق مثل دراسة (هرمز وحبيب , 1989) ومنها ما اجري في قطر مثل دراسة (خليفة , 2000) أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق في جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية .

3– المنهجية :

ان الدراستان السابقتان كانت جميعها من حيث المنهجية وصفية أما الدراسة الحالية فمنهجها وصفي ايضا .

4– العينة :

تباينت احجام عينات الدراستان السابقتان فكانت (662) طالبا و طالبة في دراسة (هرمز وحبيب , 1989) و(302) طالبة في دراسة (خليفة , 2000) أما الدراسة الحالية فقد تكونت العينة من (130) طالبا وطالبة .

5– الوسائل الاحصائية :

تباينت الدراستان السابقتان في استعمالها للوسائل الاحصائية , فقد استعملت دراسة (هرمز وحبيب , 1989) معامل ارتباط بيرسون ,تحليل التباين والاختبار التائي أما دراسة (خليفة , 2000) فلم تذكر الوسائل الاحصائية المستعملة , اما الدراسة الحالية فقد استعملت معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل الفاكرونباخ .

6– المرحلة الدراسية :

تباينت الدراستان السابقتان في مراحل اجرائها , فدراسة (هرمز وحبيب , 1989) جرت على المرحلة الاعدادية اما دراسة (خليفة , 2000) فقد جرت على المرحلة الجامعية , امل الدراسة الحالية فقد جرت على المرحلة الجامعية ايضا .

7– جنس العينة :

تباينت الدراستان السابقتان في جنس العينه فشملت دراسة (هرمز وحبيب , 1989) الذكور والأناث ودراسة (خليفة , 2000) الأناث فقط اما الدراسة الحالية فشملت الذكور والأناث معاً.

8-النتائج :

تباينت الدراستان السابقتان في النتائج التي توصلت اليها , اما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لأجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينة , فضلا عن تحديد اداة البحث واجراءات التطبيق والوسائل الاحصائية المستعملة .

- مجتمع البحث (Research population)

يشمل مجتمع البحث طلبة قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة بابل للعام الدراسي 2012 – 2013 والبالغ عددهم (518) طالبا وطالبة بواقع (150) طالبا وطالبة للمرحلة الاولى , و (174) طالبا وطالبة للمرحلة الثانية , و (98) طالبا وطالبة للمرحلة الثالثة , و (96) طالبا وطالبة للمرحلة الرابعة , وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1)افراد مجتمع البحث موزعين على المراحل الدراسية الاربعة في قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (2012 – 2013)

القسم	عدد طلبة المرحلة الاولى	عدد طلبة المرحلة الثانية	عدد طلبة المرحلة الثالثة	عدد طلبة المرحلة الرابعة	المجموع
التاريخ	150	174	98	96	518

- عينة البحث (Research sample)

أختارت الباحثة بالطريقة الطبقية العشوائية نسبة (25 %) من مجتمع البحث شكلوا (130) طالبا وطالبة , بواقع (39) طالب وطالبة , شكلوا نسبة (30 %) للمرحلة الاولى , و (44) طالب وطالبة , شكلوا نسبة (34 %) للمرحلة الثانية , و (25) طالب وطالبة , شكلوا نسبة (19 %) للمرحلة الثالثة و (25) طالب وطالبة , شكلوا نسبة (19 %) للمرحلة الرابعة , والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2) عينة البحث ونسبها المئوية

عينة البحث	عينة المرحلة الاولى	نسبتها	عينة المرحلة الثانية	نسبتها	عينة المرحلة الثالثة	نسبتها	عينة المرحلة الرابعة	نسبتها
130	39	%30	44	%34	25	%19	25	%19

- **أداة البحث :-**

لغرض بناء أداة البحث , أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي , بعد ذلك بنت أداة لقياس الدافعية تكون من (20) فقرة , امام كل فقرة خمسة بدائل (أوافق بشدة , أوافق , متردد , لا اوافق , لا أوافق بشدة) وكما مبين في الملحق (1) .

- **صدق الاداة (Validity)**

الصدق أهم شرط يجب توافره في أداة القياس . ويقصد بالصدق " جودة وقدرة الأداة على قياس ماوضعت من اجل قياسه " (الطريحي , 2001 , ص 72)

وللتحقق من صدق الأداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية والمتخصصين في قسم التربية وعلم النفس والقياس والتقويم ينظر ملحق (2) من أجل ابداء آرائهم ومقترحاتهم , بشأن صلاحية الفقرات واسلوب صياغتها , وبذلك أخذت الباحثة بأجراء التعديلات اللازمة للفقرات التي أشار اليها الخبراء , وقبول الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80 %) فأكثر وبهذا أصبحت الاداة صالحة للتطبيق .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس :-

جرى التطبيق الاستطلاعي لمقياس الدافعية في صباح يوم الخميس الموافق (21 / 3 / 2013) على عينة تتكون من (45) طالبا وطالبة وكان الهدف من التطبيق الاستطلاعي مايأتي :

1- معرفة مدى فهم افراد عينة البحث لتعليمات المقياس

2- معرفة مدى فهم ووضوح لغة فقرات الاداة بالنسبة لعينة البحث .

3- معدل الوقت المطلوب للاجابة عن فقرات المقياس , وبعد تحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي لمقياس الدافعية اتضح ان جميع تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومه من حيث الطباعة واللغة لجميع افراد العينة الاستطلاعية أما الوقت الذي استغرقه افراد العينة الاستطلاعية للاجابة عن فقرات المقياس فقد تراوح بين (5 – 14) دقيقة , وبناءا على ذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

- **ثبات الأداة (Stability)**

يعني الثبات اتساق نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم وفي الظروف نفسها . (سمارة , 1989 , ص 114)

وقد تم استخراج الثبات لمقياس الدافعية بطريقتين هما :-

- ثبات مقياس الدافعية بطريقة ألفاكرونباخ :-

لقد أشار كل من (ثورندايك وهيجن) الى ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس .

(العبيدي , 2005 , ص 104) .

وبعد تطبيق معادلة ألفاكرونباخ , ظهر ان معامل ثبات مقياس الدافعية بهذه الطريقة يساوي (0.71) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي .

- **ثبات مقياس الدافعية بطريقة التجزئة النصفية :-**

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرق الشائعة في المقاييس النفسية , لأن معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يبين مدى الاتساق الداخلي يبين فقرات الخاصية المراد قياسها . (Ebel&frisbie , 2009 : 263)

وفي هذه الطريقة يتم تطبيق صورة واحدة من المقياس ولمرة واحدة ثم يتم تقسيم درجات المقياس الى نصفين على اساس الفقرات الفردية والزوجية واستخراج الثبات بين النصفين بمعامل ارتباط بيرسون فكان (0.65) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان _ بروان بلغ (0.69) ويمثل هذا معامل ثبات جيد .

التطبيق النهائي لأداة البحث :-

بدأت الباحثة بتطبيق الاداة للمدة من (/ / 2013) أذتم توزيع الاداة على الطلبة وطلب منهم تدوين البيانات على ورقة الاجابة , وبعد ذلك شرحت الباحثة كيفية الاجابة عن فقرات الاداة , وبعد اكمال الطلبةالمطلوب منهم جمعت الباحثة الاستبانات وبذلك اصبحت الاداة جاهزة لمعالجتها احصائيا واستخراج النتائج .

الوسائل الاحصائية :-

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

1- معامل ارتباط بيرسونلايجاد العلاقة بين الدافعية والتحصيل

2- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة

ت (ن – 1) = س – أ

ع / ن

س = الوسط الحسابي المحسوب في بيانات العينة .

أ= القيمة التي يفترضها الباحث ممثلة للوسط الحسابي للمجتمع .

ع= الانحراف المعياري

ن= حجم العينة . (البياتي , 1977 , ص 254)

3- معامل الفاكروبناخ لحساب ثبات مقياس الدافعية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج التحليل الاحصائي لبيانات هذا البحث , على وفق هدفي البحث وتفسير تلك النتائج .

اولا :- عرض نتائج الهدف الاول المتعلقة بدافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم التاريخ :-

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث بلغ (77,37) درجة , وبانحراف معياري (6,581) درجة , وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة فقد وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (30,094) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,979) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (129) , أي ان هناك فرقا ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط المعياري للمقياس .

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
130	77,37	6,581	60	129	30,094	1,979	دالة احصائيا

تشير هذه النتيجة الى ان الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة في كيان الفرد مهما كان دوره ومنصبه ونشاطه في المجتمع يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستمر في البحث والاكتشاف لتحقيق السعادة والراحة النفسية , وأكدت نظريات التعلم ان المتعلم لايستجيب للموضوع دون وجود دافع فكل متعلم له مجموعة من الطموحات والرغبات تجعله يختلف عن الاخرين , لذا اصبحت الدافعية للتعلم ملتقى اهتمام جميع العاملين في المجال التربوي من طلبة , ومدرسين , ومسؤولين وكل من له علاقة مباشرة او غير مباشرة بهذا المجال . ويشير الميل العام للنتائج الى ان الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الدافعية , مما يؤشر الى ان لدى هؤلاء الطلبة توجه وميل نحو قسم التاريخ , فالدافعية لديهم بهذا المستوى العالي يعكس صورة عن رغبتهم بهذا القسم لأن التاريخ يغذي العقل , وينمي الفكر , ويخصب التجارب , بحيث يكون من عرفه كمن عاش الدهر كله , وجرب الامور بأسرها , وباشر بنفسه كل ما باشر السابقون من الاحوال فهو علم جم الفوائد لايكاد يستغني عنه احد , ولاسيما اذا كان ذا شأن او مسؤولية وكيف يستغنى عنه وهو كما عرفنا . حكمة في فحواه , علم في منهج بحثه وتمحيصه , فن في عرضه وادائه , وتأثيره وامتاعه (مريزيق وفاطمة , 2008 , ص 224 – 26) . أضف الى ذلك اننا نجد العديد من الطلبة متعطشين للتعلم والتحصيل والرغبة في الاداء الجيد , اذ يعتقد الطلبة ذو الدافعية المرتفعة بان النجاح يأتي في العمل الجاد وان الفشل يأتي من عدم العمل , ومرتفعوا الدافعية يضعون اهدافا مناسبة لما يصبون اليه .

ثانيا :- عرض نتائج الهدف الثاني المتعلقة بالعلاقة بين الدافعية والتحصيل :-

من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية والتحصيل لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في قسم التاريخ , طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين , وقد بلغ (0,01 -) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) , وتشير هذه النتيجة الى ان الدافعية لاترتبط بالتحصيل لكون التحصيل يتأثر بعوامل اخرى مثل الرضا عن الاختصاص , والمرغوبية

الاجتماعية , وربما تكون طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستعملة غير مناسبة , والواسطة والغش قد تلعب دورا كبيرا في تحصيل الطلبة , اضف الى ذلك سعي الطلبة في الحصول على درجات عالية املاً في التنافس للحصول على وظيفة معينة , ثم ان الطلبة يختلفون في طرائق واساليب الاستجابة للعملية التعليمية فالبعض من الطلبة يقبل على الدراسة بأرتياح وحب وشغف وفاعلية عالية للتحصيل العلمي , والبعض الاخر يقبل على الدراسة بتردد وتحفظ , والبعض الاخر يرفض التعلم الامر الذي يؤكد أهمية الدافعية في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين الطلبة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا:- الاستنتاجات

بعد أكمال متطلبات البحث تستنتج الباحثة مايأتي :-

1- ان طلبة قسم التاريخ يتمتعون بمستوي عال من الدافعية نحو الأختصاص .

2- لاتوجد علاقة ارتباطية بين الدافعية والتحصيل .

3- ان الطلبة يرغبون بتخصص قسم التاريخ لكون الدراسة فيه سهلة .

ثانيا :- التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي :-

1- الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلبة نحو اختصاصهم الدراسي .

2- الافادة من مقياس الدافعية لغرض توزيع الطلبة كل حسب رغبته في مختلف اقسام كلية التربية .

ثالثا :- المقترحات

1- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات أخر .

2- ضرورة اجراء دراسات تتناول متغيرات أخر تؤثر في الدافعية .

3. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على اقسام أخر .

المصادر

1- البياتي , عبد الجبار توفيق , وزكريا زكي اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ,بغداد, 1977 .

2- الحسن , احسان محمد وخالد فرج . مشكلات الشباب في العراق وطرق علاجها , مجلة ادب المستنصرية , العدد (3) , 1986 .

3- الأحمد ,سامي سعيد واخرون . التاريخ القديم للوطن العربي , طبعة 14 , وزارة التربية , بغداد ,204.

4- خليفة ,سبيكة يوسف . علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل ,الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية ,جامعة قطر ,مجلة مركز البحوث التربوية السنة (9) , عدد (17) ,2000 .

5- ربيع , هادي مشعان . علم النفس التربوي , ط 1 , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2008 .

6- الرشايدة , محمد صبيح . الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية , دار يافا العلمية للنشر والتوزيع , عمان , 2006 .

7- الزغول , عماد عبد الرحيم والمحاميد شاكر عقلة . سيكولوجية التدريس الصفي , ط1,دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان , الاردن ,2007 .

8- زيتون . كمال عبد الحميد . التدريس نماذجه ومهاراته , ط 2 , عالم الكتب للنشر والتوزيع , القاهرة , 2005 .

9- سعيد , سعاد جبر . علم النفس المقارن , ط 1 , عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2008 .

10- سليم , مريم داود . علم النفس التربوي , ط 1, دار النهضة العربية , بيروت, لبنان ,2004 .

11- سليمان , علي السيد . عقول المستقبل استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الابداع , الرياض , مكتبة الصفحات الذهبية , 1999 .

12- سمارة , عزيز . مبادئ القياس النفسي في التربية , عمان , دار الفكر للنشر والتوزيع , 1989 .

13- سمارة , نواف احمد , وعبد السلام موسى العدبلي . مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية , دار الميسرة , عمان , الاردن , 2008 .

14- السيد , جيهان كامل وعبد الحميد , محمد صبري . استراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الصف الدراسي , دار الكتاب للنشر والتوزيع , عمان , 2007 .

15- الطريحي , فاهم حسين , واخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي , ط1 , المكتبة الوطنية , 2001 .

16- العبيدي , خمائل خليل . التقصي واتساق الذات وعلاقتها ببعض اليات الدفاع , اطروحة دكتواره , كلية التربية , جامعة بغداد , العراق , 2005 .

17- العتوم , عدنان يوسف واخرون . علم النفس التربوي النظرية والتطبيق , ط 2 , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2008 .

18- علام , صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي والنفسي , ط 1 , دار الفكر العربي, القاهرة , 2000 .

19- فرج الله , وليد محمد خليفة . التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية , ط 1 , دار العلم والايمان , كفر الشيخ , 2009 .

20- القاسم , جمال والبكري , امل الرفاعي , جاسر . مبادئ علم النفس , عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع , 2001 .

21- القرة غولي , نصيف جاسم علي شلال . اثر استخدام الملحقات العامة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد , 2004 .

22- كراجة , عبد القادر . سيكولوجية التعلم , ب . ط , جامعة ال البيت , 1997.

23- الكناني , ممدوح عبد المنعم والكندري , احمد محمد مبارك . سيكولوجية التعلم وانماط التعليم , دولة الامارات العربية , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , 1995 .

24- لمعان , مصطفى محمود . العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات العقلية والدافعية والانفعالية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية _ بغداد , 1994 .

25- محمد , شفيق . العلوم السلوكية , دار الهناء , المكتبة الجامعية , الاسكندرية , مصر , 2002 .

26- محمود , صلاح الدين عرفة . تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات , ط 1 , عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة , 2005 .

27- مريزيق , هشام يعقوب وفاطمة حسين الفقيه . اساليب تدريس الاجتماعيات , ط 1 , دار الراية للنشر والتوزيع عمان , الاردن , 2008.

28- موراي , ادوارد . ج . الدافعية والانفعال , ترجمة احمد عبد العزيز , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية , 1988 .

29. هرمز , وحبيب . علاقة دافه الأنجاز الدراسي بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي , جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة , 1989 .

30-Ebel,R.L.,frissbie,D.A.(2009):Essentiaals of Educational measurement 5thed.,New Delhi,AsokekGhosh,PHI,Learning private Limted.

31-Ring , Thomas Motivation of teacher and teaching , Journal of experimental education , Vol – (30), No –(1) , (1961).

الانترنت

-www.pdffactory.com